

يوم الاربعاء
٨ آب ١٩٤٥

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملاً.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ ملاً.

חסינת אל-אמר — מחנך שבתי

HAQIQT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقهى إسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠תל-אביב, רחוב מקום ישראל 2
טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

في الاجتماع الصهيوني العالمي

الدكتور وايزمن يناشد ضمير العالم بطلب موسى من فرعون: «اطلق شعبي!»

الدكتور وايزمن يتحدث الى الدكتور ابا سيلفر احد الزعماء الصهيونيين في اميركا
انشاء انعقاد الاجتماع الصهيوني العالمي الحاضر

بعدها بات في امكاننا تحقيق ذلك. وفي الحقيقة ان هذه الطريق الوحيدة التي نستطيع بها ان تقدم وننجح، واننا على اساس ابحاث علمية اساسية وتجارب عملية نستطيع القول بوثوق بان في فلسطين تكمن امكانيات عظيمة يمكن استغلالها استقلالاً تاماً بجهود اليهود فقط.

ان حقوق العرب في فلسطين واموالهم واملاكهم، ولعنهم. وثقافتهم وديانتهم، وحقوقهم متساوية تمام للمساواة وعلاقاتهم الطبيعية بابناء شعوبهم في الاقطار للحجورة، ان كل هذه ستكون مضمونة.

شعبنا غارق

ومن الدلائل المعززة على المستوى الادبي الناقص السائد في العالم السياسي اليوم، ان اشتركت في مؤتمر سان فرانسيسكو دول اسرعت في اللحظة الاخيرة في التوقيع على اعلان الحرب والبعض منها لم يحرك ساكناً للمساعدة في الجهود الحربية ولم يسفك نقطة دم واحدة في هذا السبيل، هذا بينما الشعب اليهودي رغم مليون جنوده في

الفصل من التعاون في ايام الحرب مع ما سببه لنا من خيبة الآمال، قد انتهى بالفعل بالانتصار على ألمانيا. ان الاجحاف وقلة اللطيف التاريخي الذين تنطوي عليها سياسة الكتاب الابيض لبيدوان الآن يكثر بروزها في سنة ١٩٣٩. ان مأساة اليهود في اوروبا فيها تأييد هائل لصحة المبدأ الصهيوني وشرعية اهدافه. فالنظائر التي لحقت بشعبنا في اوروبا لم تلحق وما كان بالامكان ان تلحق بأي شعب آخر في العالم يعيش في امان في بلاده ووطنه. اترام يستفيدون اخيراً من مغزى المآسى التي تتكرر في عهود التاريخ؟ والا فالشعب اليهودي لن يحظى بالحرر من الحسوف. ان فلسطين التي تشق الطريق لحل شامل للشككة اليهودية هي الضرورة الملحة للمستعجلة الآن.

لا نطلب ما للغير

انا في فلسطين لا نطلب بما يخص الغير بل بان نمطي امكانيات لانشاء مرفق حيوية جديدة فقط. وقد برهنت التجارب بصورة لا مجال للشك

انقذوا!...

نص رسالة بشت الى الوكالة اليهودية في هذه الايام من بقايا يهود احدي المدن البولونية:

« لقد قتل واحرق نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون يهودي. ولم يبق في بولونيا كلها سوى عدد ضئيل جداً من اليهود انا نطالبكم باسداء المساعدة الوحيدة لنا: اخرجونا من هنا باسرع ما يمكن والا هلكنا جميعاً... ارسلا رخص مهاجرة فوراً! لقد بلغت الروح التراقي... لا يمكننا الكتابة اكثر من ذلك... ان عيننا شاخصة اليكم واليكم فقط... »

من ٣٣٠٠٠ اليهود الذين كانوا هنا في بيشميش لم يبق سوى مائة يهودي! تخيلاتنا الحارة مرسله اليكم يا اخواننا اليهود! انقذوا حالاً!

لورد الكتاب الابيض...

ان اناكرا هي التي مدت يداً صديقة للشعب اليهودي في حين كانت التاريخ البشري على مقترق طرق هام عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى. ولكن قيل نشوب هذه الحرب - بتأثير ضغط الحرب الوشيكة، وكجزء من المحاولة التي لا طائل تحتها لمنح الاصطدام - اخلت الحكومة البريطانية بوعدها الرسمي الصريح، واتبعت في «الكتاب الابيض» الصادر عام ١٩٣٩

سياسة تناقض مناقضة تامة السياسة التي تعينت في وعد بلفور. انها فملت ذلك على مسؤوليتها الخاصة. وذلك يتناقض ووعدها التزمه والتعهدات الدولية وصلاحيه مجلس الامم. وقد كانت احدي نتائج هذه السياسة وقد تكون اكثر النتائج خطورة، تلك الحقائق بالارواح والضحايا التي كان بالاحكام تلافيها. فبالرغم من تصيقات الكتاب الابيض استطاعت فلسطين ان تستوعب خلال مدة الحرب نحو ٦٥ الف يهودي الذين لا شك ان اكثرهم كان مصيرها الفناء الحق لو بقيت في اوروبا. ولولا العوائق التي وضعتها سياسة الكتاب الابيض في طريقنا. لا يمكن انقاذ عدة عشرات الاف النفوس الاخرى. ان الكتاب الابيض قد اوجد خلافاً بين الحكومة البريطانية والشعب اليهودي. وعندما صدر الكتاب الابيض اعلنا معارضتنا التامة لتلك السياسة الجديدة وعن رغبتنا الحازمة في العمل على ابطالها. اني ابلغت من كان يرأس الحكومة البريطانية آشد موقفنا وقرارنا فجائي بأنه يفهم نفسي في تمام الفهم. ولكن لما نشبت الحرب، كتبت فوراً الى رئيس الحكومة واكدت له اننا مستعدون للتعاون تعاوناً قريباً والمساهمة قدر المستطاع وبدون اي تقييد في الجهود الحربية العام. وهذه المهمة التي اخذناها على عاتقنا قد قمنا بها اتم قيام في فلسطين وفي جميع اطراف العالم. حتى ان خيبة الامال المرة الالية التي منينا بها للمرة تلو المرة من قبل الحكومة البريطانية، لم تجعلنا نعيد قيد شعرة عن الطريق التي رخصناها لافسنا. اننا لم نقنع قط عن مكافحة الكتاب الابيض، ولكننا رأينا في الجهود الحربية اول واجباتنا. ولكن هذا

« افتتح في اول ايلول الاجتماع الصهيوني العالمي في لندن، وهو مؤتمر أول يعقد بعد سنة ١٩٣٩. وقد اشترك فيه ما ينيف عن ٨٠ مندوباً يمثلون ١٤ مملكة بكونتون شبه «وزارة» للحركة الصهيونية. اما الوفد الفلسطيني فهو اكبر الوفود برئاسة د. ريمز رئيس المجلس للي في فلسطين؛ ويلي الوفد امريكي ثم سائر الوفود الصغيرة من كندا وجنوب افريقيا، اوستراليا، نيوزيلاندا، فرنسا، بلجيكا، هولاندا، سويسرا، وايطاليا.

بصيص الامل

وقد افتتح المؤتمر الدكتور وايزمن بخطاب جاء فيه:

« بنقصد مؤتمرنا في ظل الكارثة الداهية التي انقضت على الشعب اليهودي. ان الطوائف اليهودية في اوروبا، تلك الطوائف التي كانت كثيرة العدد كبيرة القدر قبل ١٠-١٥ سنة، قد ثلاثت واضمحلت ولم يبق مكانها سوى فلول ضئيلة نجت من القناء. ما من شعب في العالم دفع في هذه الحرب ثمناً باهظاً كهذا بأرواح ابنائه. انا زئي ملايين موتانا للطورحين اماناً، اولئك اليهود للجهولوت الدول الذين ذهبوا ضحية الظلم والظنيان الممجى. ان اعدائنا لم يقصدوا اباداة اجسامنا فقط بل ارادوا القضاء على تراثنا الروحي والادبي ايضاً. وكل هذا يفرض علينا مسؤولية وطنية عظيمة، وبطالب العالم بالنظر في قضيتنا بعين العدل والادراك السياسي الحكيم.

ان فلسطين كانت بصيص الامل الاوحد الذي تراه لابناء شعبنا الذين عانوا فظائع الاضطهاد والفناء في اوروبا. ومقابل ذلك الجو القائم المكفر، التاجع عن عدم الاطمئنان والضمف الذي كان يحيم في اغلب بلاد تشنتاء وقتت فلسطين كأنها حصن منيع للقوة اليهودية. انها كانت البلاد الوحيدة التي منح اليهود فيها فرصة تنظيم مجهودهم الحربي ضمن نطاق وطني. وقد اضطلعوا باعباء هذا الامر وكرسوا جميع القوى البشرية وكثير الطيبة واللم للهمة المشتركة. وفي اوقات الحزن كان اليهود الفلسطينيين السند الوحيد في الشرق الاوسط الذي باستطاعة شعوب الحلفاء الاعتماد عليه كل الاعتماد لو شئت ذلك.

جيوش الحلفاء ورغم ٣٥ الف المتطوع اليهودي من فلسطين والفيلق اليهودي، لم يبلغ الا رواق المؤتمر. وهذا الامر غير الطبيعي المخالف للمنطق والعدل لا يمكن تحمله بعد. يجب ان يعطى الشعب اليهودي المكان اللائق به في عائلة الشعوب. ان فلسطين كدولة يهودية يجب ان تكون احدي عمار النصر، وبمساعدة الرب سيتحقق ذلك. لقد نضج الادراك لدى الاوساط السياسية في بريطانيا خلال سني الحرب بلزوم انتقاد السياسة الفلسطينية انتقاداً اساسياً. اجل ان ثمة مشاكل كثيرة مستعجلة تنتظر حلها في المؤتمرات الدولية. ولكننا لا نستطيع الانتظار بعد. انا لا نستطيع ان نرى شعبنا يفرق بيننا توجد في فلسطين امكانية لانقصاده.

فتح الابواب

والسألة الملحة اللازمة هي الآن مسألة الهجرة. لقد قدمنا اقتراحاتنا للحكومة فيما يتعلق بالمسألة السياسية الرئيسية في سنة ١٩٤٥؛ وفي الوقت ذاته طلبنا من الحكومة ان تضع تحت تصرفنا ١٠٠ الف رخصة مهاجرة من

حساب مشروع الهجرة لما بعد الحرب وذلك لكي تتمكن من اجابه حاجات الهجرة الملحة. وعلى الحكومة ان تسرع في اتخاذ تقريرها بهذا الصدد، لان من جميع ارجاء اوروبا تصاعد الآن صرخة داوية مطالبة برخص مهاجرة. وهذه الصرخة تزداد قوة وشدة يوماً عن يوم. ان عدد الرخص الممنوحة وفقاً للكتاب الابيض قد استغل بتمامه بالفعل. فهل ترى تعلق على ابواب فلسطين لوحة مؤداها: «اليهود غير مرغوبين هنا» هل يستطيع رجل نزيه شريف ان يسمع مثل هذا دون ان ينكسر رأسه من شدة الحجل؟ انه اذا لم يوافق على منح قدر كاف من رخص للهجرة فقد تصبح الحالة لا تطاق.

انا نطالب بفتح ابواب بلادنا لكي يؤمها ابناء شعبنا. انا تناشد جميع الحكومات مطالبين بان يمنح حق الخروج لجميع اليهود الذين يغفون مغادرة اماكنهم والمهجرة الى فلسطين. اني اخاطب ضمير العالم مردداً له قول النبي موسى «اطلق شعبي!»

...

كلمتنا

حزب العمال والصهيونية

لطلال الصهيونية.

ثالثاً: ان العالم التقدم الحر قد اعرب باكثرته الساحقة، وعلى اسان مثليه في مناسبات مختلفة، تأييده للفكرة الصهيونية. ونذكر بهذه المناسبة ايضاً تأييد النديبين الروس للصهيونية في مؤتمر النقابات المهنية بلندن. وقد كان الروس الى ذلك الحين يتمتعون عن الاعراب عن موقفهم نحو الصهيونية. هذا من جهة. اما من الجهة الاخرى فمعارضو الصهيونية في حزب المحافظين ينتمون الى الجناح الاكثر رجعية في ذلك الحزب مثل الجنرال سيريس واترايه. وبديهي ان سياسة حزب العمال فيما يتعلق بالصهيونية ايضاً - سياسة العالم التقدم، الحر.

رابحاً - بينا كانت سياسة حكومة (البقية في الصفحة ٢)

اثبت الآن بطبيعة الحال مسألة موقف حكومة العمال من تحقيق المطالب الصهيونية المعروفة. لذلك نريد بسط المسألة لقراءنا كما تترام لنا.

اولاً - ان للسياسة البريطانية الخارجية خطة عامة ازاء الصهيونيين وهي الخطة التي اولدت تصرع بلفور الذي ابدته الاحزاب البريطانية الثلاثة على العدم.

ثانياً - ان حزب المحافظين الذي كان اللورد بلفور من زعمائه، ويتزعمه الآن تشرشل المعروف بكونه من مؤيدي تصرع بلفور، ان هذا الحزب لم يطن في السنين الاخيرة بصورة رسمية، اي سنى الاستعداد للحرب وسنى الحرب ذاتها، موقفه من تحقيق المطالب الصهيونية. هذا في حين ان حزب العمال، وحزب الاحرار ايضاً، قد اعلنا رسمياً تأييدها

حزب العمال والصهيونية

(الثمة من الصفحة ١)

المحافظين ترمي الى تأييد العوامل والعناصر الرجعية في جميع انحاء العالم، فتكون سياسة حكومة العمال بحكم ماهيتها تأييد العوامل التقدمية في العالم قاطبة. بديهي ان حزب العمال وحكومته سياسيات ايضا الى تأييد الحركة الصهيونية التي تعد حركة العمال العامود الفقري فيها.

خامساً - من المعروف ان التضييق على الصهيونية بواسطة «الكتاب الابيض» كان نتيجة مباشرة للمخاوف من نشوب حرب ثانية، ثم في الوقت الاخير من نشوب حرب عالمية ثالثة. اما حكومة حزب العمال فستسعى الى ازالة تلك المخاوف بواسطة سياسة ودية ازاء روسيا السوفياتية. وفي هذا ايضا تسهيل لخطوة البريطانية ازاء الصهيونية.

سادساً - ان حالة بقايا اليهود في اوروىا للتهمة والحركة اللاسامية الشديدة التي تسود هناك بعد عو الآلة النازية الفاشية الحربية، وحالة اليهود في البقاع الاخرى من العالم

متشربة بكرهه اليهود والاجانب الخ، ان كل هذا يعزز المطالب الصهيونية من الحكومة التي تدير دفة الامور في بريطانيا. ولا سيما اذا كانت حكومة عمال.

وتمت عوامل اخرى مؤيدة للصهيونية في حكومة العمال، مثل التأييد الكلي من قبل حركة العمال الاميركية الخ. وهذا ما يبعد الصهيونية عن التشاؤم اولا ويقرها من التفاؤل تفاؤلاً ما ثانياً. قلنا تفاؤلاً ما لاننا نعرف ان الصهيونية هي جزء لا يتجزأ من السياسة العالمية السلبية. وما دامت اسس تلك السياسة ليست متينة بعد فسيكون سلوك حكومة العمال سلوك الحذر. اما الهدف الصهيوني فمعروف ثابت وهو: تحويل فلسطين الى بلاد يلجأ اليها كل يهودى يرى في هذا اللجوء انقاذاً لنفسه ولشعبه وللانسانية معاً، وتحويل هذه البقعة من الارض ان بلاد عامرة زاهرة نموذجية لغائدة جميع سكانها بدون تمييز في المنصر والدين ...

القضاء على المخاوف

وكل مسألة من وجهة نظر واحدة فقط: كيف يؤثر كل عمل او قرار منذ الآن في الحرب للقبلة او بالاحرى في ترجيح كفة ميزان الحرب للقبلة؟ وكانت غمة مشاكل ومساكن هامة تحتاج الى حل سريع، ولكن ارجى حلها الى ان يعرف العالم هل هو يسير نحو السلم او نحو حرب جديدة؟

اما الآن فقد تغيرت الحالة العالمية تغيراً هاماً، اوشك ان يكون مطلقاً. ذلك لان النظام القائم منذ الآن في انكلترا، لم يعد رأسمالياً ثابتاً كلياً، كما كان الى الآن. لا بل ان هذا النظام سيسير منذ الآن، ولو بخطوات حذرة رصينة، نحو النظام الاشتراكي للعدل. ومهما يكن من امر فالتنظيم الانكليزي لم يعد معادياً لروسيا السوفياتية على الاطلاق. واذا ساد التفاهم بين تشرشل وبيفربولك من جهة وبين ستالين من الجهة الاخرى، في كيفية عاربة المانيا-مثلاً، او فاهموا من حين الى آخر حتى بعض الحلول الفرعية المؤقتة فيما يتعلق بإدارة اوروىا الحرة (مشكلة ترستنا مثلاً، او اليونان او بولونيا ...)، فهذا لم يمنع العداء الاساسي بين الشعبين للرأسمالية وبين الاشتراكيين، ان يبرز دائماً في النهاية. ولذلك تواتت الازمات والخلافات. اما الآن فيعرف ستالين ان دفة الامبراطورية البريطانية اصبت في ايدي حزب اشتراكي يكره الحرب، ولا سيما الحرب ضد روسيا العالمية ان الحكومة البريطانية العالمية ستدافع بدون شك عن مصالح الامبراطورية، ولكن هذا الدفاع سيكون ليس مراعاة لمصالح الطبقات الغنية البريطانية او حتى مصالح الامة البريطانية الضيقة، الانانية البهيمية،

ان نتائج «الثورة الهادئة»، كما يدعون في انكلترا انتصار العمال في الانتخابات الاخيرة، عديدة لا تحصى. ونود الاشارة في هذا المقال الى نتيجة هامة واحدة فقط: القضاء على المخاوف بشأن احتمال نشوب حرب عالمية ثالثة في القريب. ولا يخفى ان لهذه المخاوف تأثيراً عظيماً في ادارة شؤون العالم في المستقبل القريب.

من المعروف ان الانتصار على المحور كان نتيجة حلف بين نظامين متناقضين: النظام الروسي السوفياتي والنظام الانكليزي-الامريكي الرأسمالي. غير ان هذا الحلف قد ضعف بعد الانتصار، بحيث بدأ العالم يشهد مظاهر خلاف متزايدة يدل مظاهر التحالف. ويذكر القراء ماحدث بين الحلفاء في العهد ما بين مؤتمر يالطة ومؤتمر بوتسدام. ولكل ذلك كانت نتيجة مباشرة للتناقض الشديد القائم بين النظامين، ولسمي الدوائر الرجعية المتطرفة في انكلترا، ولا سيما في الولايات المتحدة، لمادة روسيا السوفياتية. فان تلك الدوائر قد استولى عليها خوف شديد بان نفوذ روسيا السوفياتية المنتصرة سوف يزداد اتساعاً بحيث يقضى في النهاية على النظام الرأسمالي في كل مكان، وعلى كل حال فستصبح روسيا السوفياتية اقوى من اللازم في نظر الرجعيين. ومن الجهة الاخرى، لما رأت روسيا ان بين حلفاء الامس عوامل قوية معادية لها دفع بها هذا الامر الى زيادة الاستعداد ... وهكذا اصبت السياسة العالمية، على اثر الانتصار على المحور في اوروىا، سياسة الاستعداد والتأهب لاحتلال وقوع حرب عالمية ثالثة قريباً !! وبديهي ان في حالة كهذه تبحث كل مشكلة



ارلست بينن : وزير الخارجية



جورج هول : وزير المستعمرات



ف. ن. بيكر : وزير الدولة للقيم في القاهرة



كليانز انلي : رئيس الوزراء

واخيراً انكشفت

نوايا زعماء العرب

كان زعماء العرب يسخرون دائماً من «الحق التاريخي» اذا ما استند اليه اليهود لدعم مطالبهم ازاء فلسطين. اما الآن فالصهيونيون العرب وجميع زعماء العرب يدعون ان لهم «حقاً تاريخياً» في رئاسة بلدية القدس !!

ونحن نرى في هذا الادعاء تقدماً نحو ... اعتراف زعماء العرب «بالحق التاريخي» اليهودي ... لان رئاسة بلدية القدس لم توجد الا منذ بضع عشرات من السنين، اي منذ انشاء بلدية القدس على وجه العموم. اما «الحق التاريخي» اليهودي فهو قديم يعود الى بضعة آلاف من السنين ...

وتمت امر مهم آخر تجلّى في شهادات العرب امام لجنة التحقيق بشأن بلدية القدس: ان زعماء العرب ينكرون على الاكثية اليهودية في القدس التمتع بحقوقها كأكثية! ليس في هذا الانكار تأييد لقول اليهود ان أكثية السكان العرب في فلسطين في هذا العهد ليست راجعة؟ لان اكثية مجردة في مكان معين ليست كل شيء في تاريخ التمدن الانساني. فتمة اقلية فلت وانتجت اكثر من لا كثرات، كما ان غمة شعوباً صغيرة

بل مراعاة لمصالح الامة البريطانية العاملة مع مراعاة مصالح الانسانية الحقة في آن واحد. اي ان سياسة هذه الحكومة ستكون دولية-تزيه، هدفها الاعلى - السلم، والسلم مع روسيا في الدرجة الاولى (اما السلم مع الولايات المتحدة فهو من البديهيات في الامبراطورية البريطانية).

لذلك نقول ان انتصار عمال



توم وليامس : وزير الزراعة



مانوئيل شينغل (يهودي) : وزير الرقود



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذا روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي

نقص في الورق

لا يزال النقص في الورق قائماً رغم انتهاء الحرب الازربية. وتقول صحيفة اميركية ان احد اسباب هذا النقص كون قوى الجيش والاسطول في المحيط الهادئ تستهلك كميات عظيمة من الورق. فجميع اللواذ التي ترسل الى هناك ملفوفة لفافاً مضاعفاً او مثلاً بالورق ثلاثياً عليها عطب او خلل أثناء الطريق الطويل او من جراء تقلبات الطقس. وتنتهي الجريدة بقولها: «ان بالورق وحده لا يتم النصر ولكن بدونه لا ينال النصر ايضاً. فتمة سبعمائة الف لوازم حرية مصنوعة من الورق او ملفوفة به.»

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

هذه روعهم

بروي اللورد هاليفاكس، سفير بريطانيا في الولايات المتحدة التالية: «بلغت مرة في رحلة الدعاية التي



ا. و. الكساندر : وزير الاسطول

في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات بالعبرية والعربية

האומנים עד עולם לא נחרדו, אנו היהודים, מהיות נולדים, או יותר
נכון: מנולדים - ממקום למקום עד לשדרה השנייה?

(מרבדי פנסקר בשנת 1882)

أحقاً أنا، نحن اليهود، نظل إلى الأبد مهاجرين أو بالأصح:
مهاجرين — من مكان إلى آخر إلى حد الجنون؟

(من أقوال يينسکر — في عام ١٨٨٢)

الشريك. فهل من عجب بعد هذا ان لا تأتي مثل هذه العناية بالنتائج المرغوبة؟
واود انت اذكر حادثة واحدة لدحض أقوال صاحب الكتاب المفتوح الذي يشكر على سكان المستعمرتين اليهود رغبتهم في مساعدة جيرانهم العرب وأقاربهم. في هذه السنة زرع غناتر قومية كرم زيتون وقد فقام احد اعضاء قرية تل يوسف بأعداد التخطيط له، بل انسه قام بقسط وافر من عملية الغرس نفسها. وليس صحيحاً ان فلاحي قومية لا يزالون يستعملون للحراث القديم ولم يستفيدوا شيئاً من اليهود بهذا الخصوص. في العام الماضي استعمل اهالي قومية التراكتور في عدة حقول اذ تبين لهم بان الغلال الصفية (مثل الذرة والسمسم) تنجح أكثر بكثير اذا حرثت اراضيها في الصيف بالتراكتور وليس بالمحراث البسيط. ولا شك عندي ان عرب قومية اذا ثابروا على اقتباس اصول الزراعة الحديثة عن جيرانهم اليهود، وهؤلاء كانوا ولا يزالون مستعدين لارشاد جيرانهم وامدادهم بالمساعدة اللازمة؛ اجل انهم ان فعلوا ذلك فيصيبون فوائد كبيرة في ميدان الزراعة وفي سائر الميادين ايضاً، كما استفادوا الى الآن.

وم اذا ما عملوا وجهدوا مثلنا فيسلفون ما بلغناه نحن.

استاذ مصري يحاضر بالعبرية

اليهود والعرب، ومن دواعي الاسف ان الناس نسوا ذلك الماضي الجيد، وتجديده يعود بالفائدة على الشرق عامة. وانصرف القوم وهم يشكررت حضرة الاستاذ المحاضر على محاضراته القيمة. ومن المعروف عن الاستاذ ظاهراً انه درس في السنة الماضية اللغات السامية في كلية الآداب بالجامعة العبرية في القدس وكانت من الطلاب المبرزين فيها.

لندن - سرويتر - صرح رئيس المجلس المالي اليهودي بفلسطين، داود ريمز في المؤتمر الصهيوني العالمي ما يلي: «انا قد جلبنا الخير العميم لجيراننا العرب. وقد اخبنا الصعراء وبشنا الحصب في الرمال باستيطاننا الزراعي» - كما انا ساهمنا بأوفر قسط لحزبة حكومة الانتداب.

السؤال: الدكتور شاول هرتزل صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعالم اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «أحدث» م. ض.
تل ابيب شارع مقهى إسرائيل ٦

جراحه. وثمة عدد من الاهالي يراجعون طبيباً كافر يحزقيل المجاورة للتداوي. كل هذا يدل على ان الحالة الصحية لم تسر الى اسوأ كما يدعي مزارع قومية، بل انها سارت اشواطاً بعيدة في مضمار التحسن والرقى. والشروط الصحية التي يتمتع بها ابناء قومية تفوق كثيراً شروط سكان القرى البعيدة عن القرى اليهودية.

الزراعة — يتقدم مزارع قومية لكون اهالي المستعمرتين اليهوديتين المجاورتين قد انشأوا قطعاناً من البقر والغنم على احسن طراز. فمن ياترى المسؤول عن كون اهالي قومية لم يقتبسوا عن جيرانهم اليهود كيف يري وينمي قطع غنم؟ لاشك ان قطع غنم في قرية يهودية بدر اضعاف ما يدره قطع غنم في قرية عربية. وبسبب ذلك ليس في كون اليهود يغفون سر تربية الغنم عن جيرانهم بل بالعكس: فليات هؤلاء الجيران ويشاهدوا باعينهم اي جهد ونشاط يبذلان في سبيل ذلك. ليأتوا في يوم شتاء ماطر وروا كيف ينض الوقل على القطيع في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل لطلب اغنامه، ثم يقضي يومه في عمل متواصل شاق حتى الساعة التاسعة مساء.

اما المزارع العربي في قرية قومية الذي له او لوالده قطع فاذا تراه يعمل في يوم شتاء ماطر؟ انه يجلس امام موقدة النار يستدفئ بينما القطيع يرعاه البدوي

الاسكندرية — ب — احتفلت مؤسسة ابن ميمون بكثير من على القوم لسماحها حضرة الاستاذ حسن ظاظا المدرس بكلية الآداب عن الشعراء اليهود والعرب في الجاهلية. وكانت المحاضرة باللغة العبرية. وقد قدمه سماعة الدكتور موسى فتتورا بكلمة طيبة قال فيها انه عرف المحاضر الفاضل في باريس عندما كانت يطلب العلم وكان كثير الاتصال بالطلبة للصريين والعرب. وبعدها نهض الاستاذ حسن ظاظا وألقى باللغة العبرية محاضرته القيمة التي استهلها بشكر سيادة الدكتور فتتورا على تفضله بالحضور وكذلك شكر من تفضلوا بالحضور وقال المحاضر ان هذا الموضوع قد بحثه مراد بـك فرج والرحوم داود بيلين ثم قال ان العلاقات بين اليهود والعرب في الجاهلية كانت في غاية الود والصفاء حتى ان هنالك قبيلة سميت الكهونه لعلها من ذرية هارون الكاهن. وبعد الفراغ من لقاء محاضرته نهض الاستاذ فليكس بنزافين وشكره على هذه المحاضرة القيمة وقال ان للصلحة العامة تتطلب توثيق اواصر الوثام بين



هربرت موريسون: رئيس مجلس الحكومة

دامت نفسية سكان المستعمرات جامدة، اعني لا تنبذ الرجعية والعصبية المحلية وتنتظر مستقبلاً لأسعاد الجميع وعند جبهة الخبر اليقين.

واسلموا محرره

«مزارع من قومية»

رد مزارع يهودي من قرية مجاورة

الجالد في حينه.

الحالة الصحية — ليس من يجهل ان قرية قومية وما مجاورها كانت موبوءة بداء الملاريا الذي كان يسود فيها سيادة مطلقة، الى ان جاء المستوطنون اليهود فاخذوا يكافحون هذا الداء بمجهود ومشاق كبيرة الى ان اقصوا هذا الخطر الويل عن الناحية كلها. على ان مزارع قومية لا يكتفي انه لا يقدر هذا العمل الجليل الفائدة بل تراه يتقدم مدعياً ان الماء الوسخ يؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة. ولا ننسى سراً اذا قلنا ان اهالي قرية قومية يستفيدون من مستوصف حارود، وتقدم لهم المساعدة الطبية هناك عن طيب خاطر وبدون مقابل في اغلب الاحيان. واذا ما دفعوا اجرا فيكون عادة طفلاً جديداً. وكمن مرة هرول اهالي قومية طالبين معونة الطبيب في حالة مستعجلة فلي هذا الاخير الطمأنينة ولم يتقاض اي اجر. وفي اثناء الانسقاطات (في عام ١٩٣٦-١٩٣٧) نشب خصام في القرية وجرح عربي جراحاً بليفاً. ولما بلغ الامر اهالي تل يوسف ارسلوا الطبيب الى قومية وهناك قمت للجرح المساعدة الطبية وشقي من



السر ستانورد كريس: وزير التجارة

المحال اليهودية. وما يوسف لانهما تذهب كصرخة في واد او نفخة في رماد! فإني التقدم وابن العلاقات بين القرية والمستعمرة!! اعود واقول انه من الصعوبة بمكان ان تتطور العلاقات بين القرية والمستعمرة لصالح الاولى ما

مسألة الماء: صحيح انه عندما استوطن اليهود غور بيسان كان رجال قرية قومية يستقون مياه الشرب من نهر «الجالد» الذي يبعد عن القرية مسافة نحو كيلو مترين ونصف. اما اليوم فهم يستقون مياه الشرب من حنفية تقع من قناة مكشوفة تحمل الجرائيم والكرويات، ولا تسلك عن مدى تأثير ذلك على صحتهم!! ثم ماذا؟ ثم كانت مشروع جري المياه النقية الى القرية، ولكن هذا المشروع اصبح اليوم في خبر كان. لماذا؟ لست ادري!

ثم ان جيراننا يستعملون المهارث الميكانيكية منذ قدموا ونحن نراهم يعيونا ونسمع قعقة المهارث بأذاننا. فاذا استفدنا؟ جيراننا شيدوا لهم حلبة عصرية على أحدث طراز — جيراننا اوجدوا مشاتل ومزارع عديدة كبيرة المساحة، جيراننا يعتنون كل العناية بتربية الدواجن والابقار والاغنام على أحدث الطرق. جيراننا عندهم مطبخة ومحاريد ومنجرة غيرها وكلها تدار بالكهرباء. هل حاولوا وهم الاولى ان يفيدوا جيرانهم العرب شيئاً ما؟ كلاً. لا لأن العرب لم يطرقتوا ابوابهم بل لأنهم ممنوعون عن ذلك منعاً باتاً. فالعلاقات على هذه الصورة لا وجود لها. فهل من تقدم والطريق مفلق؟!

ان النعمة التي ضرب عليها «ابن افرايم البيت التي» وان تكن جديدة تتطلبها الظروف، فليس لها صدى في

حكومة العمال
تضمن المساواة
لجميع



إيلين ويلكنسون: وزيرة المعارف

خسابات في اليوم التاريخي المشهود (٢٦ تموز ١٩٤٥)



يوز دالتون: وزير المالية



ارثور غرينوود: اللورد حامل الاختام

بين الشمين

كتاب مفتوح من «مزارع من قومية»

هل تقدمت وما هو مدى تقدمها؟ لم تتقدم هذه القرية بل تتهافتت وكيف كان ذلك؟

كان سكان قومية قبل وجود عين حارود وتل يوسف يستقون من نهر «الجالد» الذي كانت يجري على مقربة منها، كانوا يشربون ماء زلالاً اغدقته عليهم الطبيعة السمحاء، واما اليوم بعد ان برزت هاتان المستعمرتان الى الوجود من العدم اصبح هؤلاء الساكنين يستقون من قناة مكشوفة تحمل الجرائيم والكرويات، ولا تسلك عن مدى تأثير ذلك على صحتهم!! ثم ماذا؟ ثم كانت مشروع جري المياه النقية الى القرية، ولكن هذا المشروع اصبح اليوم في خبر كان. لماذا؟ لست ادري!

ثم ان جيراننا يستعملون المهارث الميكانيكية منذ قدموا ونحن نراهم يعيونا ونسمع قعقة المهارث بأذاننا. فاذا استفدنا؟ جيراننا شيدوا لهم حلبة عصرية على أحدث طراز — جيراننا اوجدوا مشاتل ومزارع عديدة كبيرة المساحة، جيراننا يعتنون كل العناية بتربية الدواجن والابقار والاغنام على أحدث الطرق. جيراننا عندهم مطبخة ومحاريد ومنجرة غيرها وكلها تدار بالكهرباء. هل حاولوا وهم الاولى ان يفيدوا جيرانهم العرب شيئاً ما؟ كلاً. لا لأن العرب لم يطرقتوا ابوابهم بل لأنهم ممنوعون عن ذلك منعاً باتاً. فالعلاقات على هذه الصورة لا وجود لها. فهل من تقدم والطريق مفلق؟!

ان النعمة التي ضرب عليها «ابن افرايم البيت التي» وان تكن جديدة تتطلبها الظروف، فليس لها صدى في



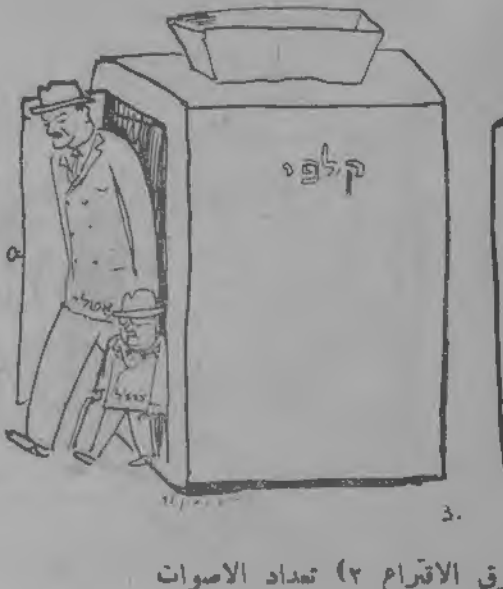
لورد ناتان (يهودي): نائب وزير الزراعة

خضرة رئيس تحرير جريدة «حقيقة الامر» الفراء المحترم سلام وبعد، فلقد تصفحت عدد صحيفة «الدفاع» الفلسطينية رقم ٣٠٣٣ وقرأت بامان ما نقلته على صفحاتها الرابعة من كلمات بسيطة لخطاب «ابن افرايم» — من بيت الفا — في المؤتمر الزراعي المستدروني الذي عقد مؤخراً. وذلك بصدد العلاقات بين العرب والمستعمرة، مما يجعل الاولى تسير قدماً في مضار الرقي نتيجة لذلك. لقد اعجبني جداً ان يضرب هذا الخطيب على مثل هذا التر في مثل هذه الظروف الزاخرة. ولكنني جئت معلقاً على كلام «ابن افرايم» المذكور راجعاً نشر هذا الخطاب المفتوح على صفحات جريدتك عمداً بحجة الكتابة والنشر واحقاقاً للحق.

بن القرية والمستعمرة لأضرب مثلاً بسيطاً عن مدى ما استفادته القرية من المستعمرة فاقول: تقع قرية قومية — قضاء بيسان — في القسم الجنوبي الشرقي من مرج ابن عامر. وقد اقيم مجاورها مستعمرة «عين حارود» و «تل يوسف» منذ نصف وعشرين عاماً. وكانت عندئذ تشكونان من بيوت قليلة العدد يقطنها بضع مئات من السكان.

اما اليوم فقد أصبحتا كاتها نزلان مدينة صغيرة ولا يقل عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة وأصبحتا عظيمتين ليس في شمال فلسطين فحسب بل في فلسطين كلها. فاذا استفادت القرية العربية المذكورة من هاتين المستعمرتين «الاشترائيتين» طيلة هذه المدة الطويلة؟

العجائب



لان صندوق الاقتراع ٢ تعداد الاصوات في الاقتراع للراسم ا. نابوت

معروف الرصافي

من محاضرة للاديب اليهودي الشاب جدعون ويكرت اذيعت في محطة الاذاعة بالقدس

يبت في كلمة سابقة ، من على هذا اللذيع ، شخصية شاعر العراق «جميل صدي الزهاوي» ، واود اليوم ان اتناول بالبحث شاعراً عراقياً آخر ، هو الشاعر معروف الرصافي .

في مطلع هذا السام كانت الديار العراقية تستعد للاحتفال بعيد السبعين لهذا الركن من اركان نهضتها الادبية ، واذا بالخبر المفاجئ قد شاع في الامصار: توفي الرصافي . فقد العراق احد ابناءه البارزين ، والعرب شاعراً يتناقل القوم قصائده في جميع الاقطار .

ولد معروف الرصافي في عاصمة السلام عام ١٨٧٥ في عائلة اصلها من رصاف وهم اكرد ، وانتسب والده الى بلدة الجبار من اعمال كركوك . درس الرصافي في كتاتيب بغداد ثم دخل المدرسة الرشدية . وعلى اثر انتهائه من هذا المعهد تردد على العلامة محمود شكرى الأوسي ، واخذ عنه الشيء الكثير من العلوم الاسلامية . وشاء الله ان يحفظ هذا الفتى القريض من اول نشأته ويدالج النظم الذي طبع عليه . وتقل الرصافي في بلاد شتى ، فزار القسطنطينية والقدس ، واشتغل في وظائف مختلفة ، وهكذا كان مدرساً للغة العربية ومحرراً لجريدة عربية تدعى «سبل الرشدا» في دار الخلاف ، كما انه كان محاضراً للاديب العربي في هذه المدينة للقدسة . ولقد اتاحت هذه الجولات لمرصافي ان يرى من استبداد الاتراك اوانا ومن سيئ الحكم الجديدي ضروباً ، وكان لهذه المناظر اثر فعال في فؤاده الحلي . اجل ، كان هذا اكبر دافع لتفتي الشاعر بالحربة وتخوضه العرب على مقاومة بني عثمان دون خوف ما قد يسبب له ذلك من اخطار جسيمة . وقد امتاز الرصافي بميزة خاصة ، فهو عدا اظهاره بحسن العرب الجديدي لم يتورع ان يكشف عن مساوئهم ونواقصهم . وفي ذلك قال احد القاد في مصر : — «الرصافي اول شاعر جاء قومه بما يحبون وصارحهم بما لا يحبون» نعم احب الرصافي الصراحة في الفكر والتقول والحربة في العمل ، ولم يعرف للتقليد والخضوع معنى .

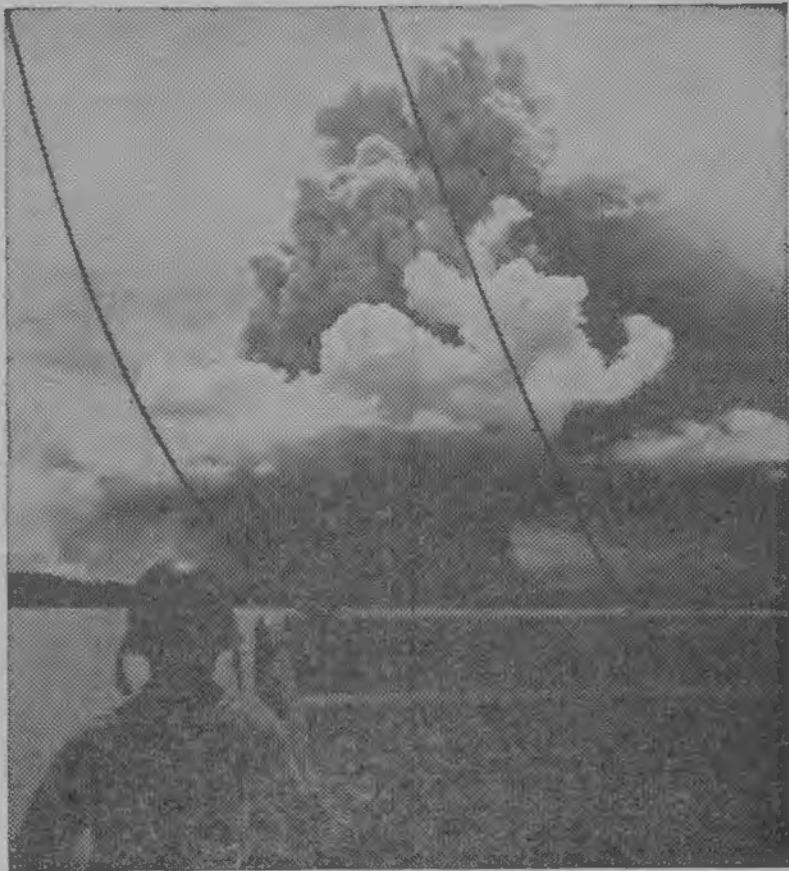
ترك لنا الرصافي عدة مجلدات قيمة نخص منها بالذكر ديوانه الكبير وكتاب «نفع الطيب في الخطابة والخطيب» وكتاب «محاضرات الادب العربي» الذي يتضمن مجموعة محاضرات نفيسة القاها الرصافي على معلمي المدارس في بغداد .

«بنت كالشمس يحضنها الغروب فتاة راع نضرتها الشحوب صفاء ماء الشباب بوجنتها فعمات حول رؤفقه القلوب ففاض زوجا الخلاء يوماً باسم للخلاف به نشوب فاقسم بالطلاق لهم يميناً وتلك الية خطاً وحبوب فظلت وهي باكية تنادي بصوت منه ترجمت القلوب» ولتأت الى شعر الرصافي الحماسي فقول : لهذا الشعر صبغة خاصة . انه يتفت بالحربة والاستقلال في آن كان العراق فيه ما يزل غارقاً في سبات عميق . نعم علم الرصافي بالحالة المؤلمة ولذلك تراه ينادي قومه ، ولكن الشك يثقل عليه ترى هل من سامع ؟

«الا يا شباب القوم اني الى لداغ فهل من يستجيب دعائي اما آن للواطن ان تهضوا بها لادراك مجد وانفناء علاله فقد بع صوتي واستشاطت جوانعي وقل استصباري واستطال بكائي على ان لي فيكم رجاء وان يكن من اليأس مسدوداً طريق رجائي واما الناحية الهامة في قريض معروف الرصافي ، تلك الناحية التي رفته الى قمة الصيت وخلدت اسمه على صفحات كتاب المصلحين العظام ، فهي الناحية الاجتماعية . اجل ، ان الرصافي من اوائل الدعاة بالمساواة بين الرجل والمرأة ، انه رأى حالة المرأة المسلمة ، وساء ما هي عليه من شقاء وتذمر من سوء تصرف الرجال بها فتادام قائلاً :



جنود اميركيون في الشرق الانفي يشتمون الى اخبار نصر الحلفاء في اوروا



النار التي تقذف من اسطول الحلفاء على مستودعات النفط في اليابان

ولقد قال مرة : «اني اعتقد ان الاديان والشرائع والكتب السايوية كلها امور تنزع الى غاية واحدة هي سعادة الانسان في هذه الحياة الدنيا» .

هذه لمحة وجيزة عن معروف الرصافي ، الذي اوقف حياته وفقاً في سبيل اصلاح وطنه وامته ، وكان نصيبه البؤس والمقر والحرمات . انها مأساة شاعر عراقي تمثل تمثيلاً دقيقاً حياة اراق كلها خلال ثلاثة اربع القرن الاخير . ثم لفظ انفاحه الاخيرة في غرفة ضيقة مظلمة ، لا جاره ولا اهل ولا صديق .

اقتصاديات فلسطين

الصناعة الفلسطينية في الحرب والسلم

تلا ابيب — ب — تقول مجلة بالسنان آند ميدل ايست» الشهيرة في عددها الاخير ان وزارة التجارة البريطانية خصصت التقرير الذي نشرته مؤخراً للبحث في شؤون فلسطين الاقتصادية . وبعد ان تناولت في مستهل تقريرها امكانيات توسيع العلاقات الاقتصادية بين فلسطين وبريطانيا العظمى تطرقت الى ذكر نمو فلسطين الاقتصادي في السنوات الاخيرة وقالت انها تمتلك البعثات الصناعية والاولائل والمالكات والمواد الخام على مقياس اعظم بكثير من المقياس التي عرفت حتى الآن في الشرق الاوسط . ثم ذكر التقرير انه يمكن قياس مساهمة المصانع الفلسطينية في المجهود الحربي بواسطة الزيادة الطردة التي طرأت على منتوجات هذه المصانع لاجل الجيش ، فقد زاد استهلاك الجيش لمنتوجات الصناعة الفلسطينية من ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤٠ الى ٤٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤١ الى ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤٣ . وقد اكّد التقرير انه لو لا صعوبة الحصول على المواد الخام والمالكات لاستطاعت صناعة فلسطين ان تضاعف انتاجها . ثم جاء في التقرير ان صناعات الاغذية والمعادن والجلود والانسجة اصابت تقدماً اكبر من غيرها وان انواعاً كثيرة من البضائع التي كانت تستورد فيما مضى من الخارج تصنع الآن في فلسطين . وما يلفت النظر ان تصدير البوتاس والبروميد الى بريطانيا العظمى ازداد زيادة عظيمة اثناء الحرب ، وان مشاريع البوتاس في البحر الميت اخذت تنتج مواد كيميائية جديدة ذات اهمية عظيمة للمغسيوم

مصنع جديد للحديد

تل ابيب — ب — شرع بعض للشغلين بصناعة النسيج في انشاء مصنع

للحديد يمد من اهم مصانع الحديد في البلاد . وذلك لانه سينتج خيط الحديد الطبيعي ثم يحوله الى نسيج . بينما تجلب المصانع الموجودة في البلاد خيط الحديد من الخارج ثم تنسجه حريراً ويستعملون

صناعة العقاقير

القدس — ب — نشر الدكتور بروميرغر ، احد خبراء معهد الابحاث الاقتصادية التابع للوكالة اليهودية ، مقالاً مسهباً في نشرة هذا المعهد الشهرية تناول فيه تطور انتاج العقاقير ، فقال ان عدد مصانع العقاقير في البلاد يبلغ الآن ١٨ مصنفاً وان عدد المستحضرات الطبية التي تنتجها هذه المصانع زادت من ٣٥٠ قبل الحرب الى ٨٠٠ مستحضر في سنة ١٩٤٤ ولا يشمل هذا العدد مئات الانواع من العقاقير البسيطة التي لا تحمل اية ماركات تجارية ، ثم اضاف الدكتور بروميرغر فقال ان صناعة العقاقير تعتمد قسماً كبيراً من المواد الخام التي تحتاج اليها من الوارد الفلسطينية ، كما تنتج الصناعة الكيميائية مواد كثيرة يمكن استعمالها

في الطب ، هذا عدا اليهود التي بذلت مؤخراً في سبيل جمع الاعشاب والنباتات الطبية المتوفرة في البلاد . ويعتقد الخبراء ان فلسطين تنتج الآن نحو ٨٠ للثة من مختلف انواع العقاقير المعروفة . ومن بينها بعض العقاقير ذات التركيب الكيميائي المعقد التي لا تنتجها اية بلاد عدا الولايات المتحدة وفلسطين ، كالبروتوزيل ريوم او المستيدين وغيره . اما قيمة المنتوجات الطبية ، فقد زادت من ٣٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٣٨ الى ١٥٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤١ ، والى ٤٠٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤٣ ، والى ٦٠٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤٤ . وللمنظرون ان قيمة هذه المنتوجات تقرب الى ١.٠٠٠.٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤٥ .

مكتب «لسوليل بونيه» في نيويورك

مهمته شراء اللكائن والمواد الخام والاتصال بالواسط الاقتصادية في تلك البلاد .

حيفا — ب — قررت جمعية للساقيات (سوليل بونيه) التابعة للهندوت (غاية العمال اليهودية في فلسطين) افتتاح مكتب لها في نيويورك

ستالين زعيم روسيا السوفياتية يؤيد

انشاء دولة يهودية في فلسطين

لندن ٦ (وكالة الانباء اليهودية) صرح اليوم احد الرجال السوفياتية لمدوب هذه الوكالة ان في اجتماع الكبار الثلاثة في بوندام صرح الرئيس ستالين للرئيسين تشرشل وترومان بانه ، اي ستالين ، يؤيد انشاء دولة يهودية في فلسطين . غير انه من الواجب ايجاد حل سلمي فيما يتعلق بالسكان العرب في البلاد . وقد كرر الرئيس ستالين هذا الاعلان امام انلي ، رئيس الحكومة البريطانية الجديد . وقد نوه الرئيس ستالين الى ان يهود روسيا لا يحتاجون الى فلسطين لان الاسلامية مدومة في روسيا ، كما ان اليهود هناك حقوقاً متساوية ببقية السكان .

وقد اضاف ستالين قائلاً بانه ما دامت كراهة اليهود لا تزال منتشرة في كثير من بلدان اوروا ، فمن الواجب ان تكون فلسطين ملجأ لانقاذ اليهود من تلك البلدان .

والحكومة البولونية الجديدة في وارسو مطلعة على رأي الرئيس ستالين بهذا الخصوص .

ويتنظر الزعماء الصهيونيون تأييداً رسمياً لهذا التصريح . ويقول بعض الزعماء الذين يشتركون الآن في الاجتماع الصهيوني السالي في لندن بان هذا الخبر الذي اذاعته الوكالة المذكورة صحيح .



جنود اميركيون يقدمون الطعام لامرأة وطفلها من سكان جزيرة كيراما القريبة من اليابان